

أحلام .. هيفاء..

عفواً سيدتى.. قبل أن تتكلمى
خبرينى من أنت .. رجاء
فلا أراك قديسة تلفها هالة نور
ولا تمثلين مريم العذراء
لا شبه بينك وبين الموناليزا
أو تنتثر حولك الخيلاء
حديثك بلا معنى تلقينه بزهو
كأنك بفصاحة الخنساء
تمهلنى سيدتى واعقلى حروفك
فالجهل يفضح الغباء
لا تلوى الكلمات .. فتشكوك لربها
فليست خطبة عصماء
بل عبارات لا تعنى شيئاً نفهمه
كلها معان خاوية جوفاء
لن تعلمينا دروساً لمعنى الحب
وأنت له من أشد الفقراء
أذهبى إلى نومك ولا تتأخري
وتدثرى واحكمى الغطاء
واحلمى كعادتك بزعامة هشة
وعيشى دور الحكماء
لن ألتفت إلى الوراء..